

تم تحميل الملف  
من موقع طول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



## بر الوالدين المشركين

الدرس  
التاسع

بر الوالدين وصلة الأرحام من الأمور التي رغب فيها الإسلام لكن لو كان ذو الرحم غير مسلم فهل تجوز صلته؟ وكيف تكون؟ اقرأ الحديث الآتي لتتعرف على ذلك:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّ أُمَّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمَّي؟ قَالَ: (نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ) (١).

### نشاط تمهيدي

بالتعاون مع زملائي أكوّن من الكلمات الآتية عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة:  
( الوالدين - برٌ - المشركين )

### أتعرف معاني الحديث:

- **قدمت عليّ أمي وهي مشركة:** أم أسماء هي قبيلة بنت عبد العزى العامرية قدمت المدينة في زيارة ابنتها أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنهما).
- **في عهد رسول الله ﷺ:** أي الزمن الذي كان فيه بين النبي ﷺ وبين كفار قريش العهد والصلح، وذلك بعد الحديبية.
- **فاستفتيت رسول الله ﷺ:** أي في جواز استقبالها وبرّها وصلتها لأنها كافرة.
- **وهي راغبة:** أي ترغب في الصلة والبرّ.
- **أفأصل أمي:** الصلة بمعنى البر والإحسان، وتطلق غالباً على الإحسان بالمال.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب الهدية للمشركين، برقم: (٢٦٢٠)، ومسلم: كتاب الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين، برقم: (١٠٠٢).

## مما يستفاد من الحديث:

- جواز صلة الأرحام غير المسلمين بالمال .
- يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا غير مسلمين .
- الإحسان إلى الوالدين وإن كانا غير مسلمين .....
- لابد من الرجوع إلى أهل العلم عند الاستفتاء في الأمور الدينية

## أتعرف أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما :

**نسبها :** أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة

**كنيتها :** أم عبدالله رضي الله عنها وعن أبيها .

**من فضائلها :**

- سميت بذات النطاقين وتقول في سبب ذلك : صنعت سفرة النبي ﷺ في بيت أبي حين أراد أن يهاجر؛ فلم أجد لسفركه ولا لسفائي ما أربطهما، فقلت لأبي : ما أجد إلا نطاقي، قال : شقيه باثنين، فاربطيه بأحدهما؛ قال : فلذلك سميت : ذات النطاقين رضي الله عنها .

**من صفاتها :**

**السخاء والجود :** عن محمد بن المنكدر، قال : كانت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما : سخية النفس، وكان ابن الزبير رضي الله عنه يقول : ما رأيت امرأة قط أجود من عائشة وأسماء رضي الله عنهما؛ وجودهما مختلف : أما عائشة، فكانت تجمع الشيء إلى الشيء، حتى إذا اجتمع عندها وضعت مواضعه، وأما أسماء، فكانت لا تدخر شيئاً لغد .



يدخل كثير من غير المسلمين في دين الإسلام بسبب المعاملة التي يلقونها من المسلمين،  
أصنف الأفعال الآتية حسب الجدول الذي أمامي:

الرفق	الإحسان	التكبر	الظلم	النصيحة	الحقد	العفو
السب	الغش	الحلم	الكذب	بر الوالدين	مساعدة المحتاج	الحسد
الكرم	الوفاء بالعهد	الغضب	الالتزام بالمواعيد	الخيانة	اللباس الحسن	الصدق
النميمة	الهدية	الابتناسمة	الرحمة	السخرية	الكلمة الطيبة	زيارته حال مرضه

أفعال تنفر الناس من دين الإسلام

أفعال تقرب الناس لدين الإسلام

- |   |   |
|---|---|
| <p>الكذب - الحسد - الحقد - الكذب -<br/>التكبر - الضرب - الغش -<br/>السب - النميمة - الظلم -<br/>الخيانة - السخرية</p> | <p>العفو - الصدق - مساعدة<br/>المحتاج - اللباس الحسن -<br/>الرحمة والحلم - الهدية -<br/>الرفق والكرم - الابتناسمة<br/>والإحسان - الالتزام<br/>بالمواعيد - الكلمة الطيبة -<br/>الوفاء بالعهد</p> |
|---|---|

## صفات أخرى لم تذكر:

أفعال تنفر الناس من دين الإسلام

الخبث - البذاءة - إفشاء السر  
- نقض العهد - البخل -  
الغيبة - الكراهية - الافتراء

أفعال تقرب الناس لدين الإسلام

الحياء - العدل - الأمانة -  
التعاون - الإيثار - الصبر -  
التواضع

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

نتعلم لنعمل

- أساهم في بيان سماحة الإسلام مع غير المسلم .
- أفخر بديني وإسلامي حيث أعطى كل ذي حق حقه .

## التقويم



١ أَوْضِحْ من الحديث دلالة حرص أسماء - رضي الله عنها - في التحري في أمر دينها .

عندما استفتت الرسول بأمر صلة والدتها الغير مسلمة دل على حرصها في التحري بأمر دينها

٢ أكمل الفراغات فيما يأتي بما يناسب :

أ. يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا ..... غير مسلمين

ب. سبب تسمية أسماء رضي الله عنها بذات النطاقين :

أنها أعدت الطعام للنبي ولوالدها أثناء هجرتهم وقبل خروجهما من مكة؛ فلم تجد حينها ما تشد الطعام به، فعمدت إلى نطاقها فشقتة نصفين؛ فشدت السفره بنصفه وتطوقت بالنصف الآخر

٣ قالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما : ( قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد

رسول الله ﷺ ) أبين المراد بعهد رسول الله ﷺ .

أي الزمن الذي كان فيه بين النبي عليه السلام وبين كفار قريش العهد والصلح وذلك بعد الحديبية

## من أحكام معاملة غير المسلمين:

- ١ يجوز التعامل مع غير المسلمين بالبيع والشراء والإيجار وسائر العقود المالية، ويجري عليهم من الأحكام والضوابط ما يجري على التعامل مع المسلمين.
- ٢ يجوز للمسلم أن يعقد مع الذمي والمعاهد والمستأمن عقد شركة، شريطة أن يجري في الشركة على وفق قواعد الشريعة الإسلامية.
- ٣ يجوز إقراض غير المسلم والاقتراض منه.
- ٤ يجوز أن يوكل المسلم غير المسلم بدلا عنه في القيام بأموره، وفقا للضوابط الشرعية.
- ٥ يجوز للمسلم الاستعارة من غير المسلم ما يحتاجه من الأدوات والكتب وغيرها، وكذلك إعارته إذا كان غير محارب، لأنها من الإحسان، وهو جائز لهم.
- ٦ يجوز للمسلم قبول ودائع غير المسلمين، وإيداعهم، لكن في حال الإيداع يشترط مع كونهم غير محاربين كونهم أمناء.
- ٧ يجوز للمسلم قبول هدية غير المسلم وإهداؤه، كما قبل النبي ﷺ هدية المقوقس ملك مصر، وكانت من ضمنها مارية القبطية، وكما أهدى عمر رضي الله عنه أخا له مشركا حلة من حرير كان النبي ﷺ أعطها عمر.
- ٨ أموال غير المسلمين من غير المحاربين التي أقرهم الإسلام على الانتفاع بها محترمة، لا يجوز إتلافها، ولو كانت مما لا يجوز للمسلم حيازتها.